

التنظيم الدستوري لأعمال مجلس الوزراء العراقي (دراسة مقارنة)

م.م. محمد فاهم الجنابي
كلية القانون والعلوم السياسية
الجامعة الإسلامية

يحتل مجلس الوزراء أهمية كبيرة بوصفه مركز الثقل في الانظمة البرلمانية وأداة الحكم والتقارير، فهو الجهاز التنفيذي الحقيقي الذي تقع عليه تبعة الحكم والمسؤولية أمام البرلمان، وبما أن مجلس الوزراء يضطلع بأعباء الحكم في الأنظمة البرلمانية والمختلطة بوصفه المحور الرئيس للسلطة التنفيذية، فإنه يمارس العديد من الاعمال قد تكون هذه الاعمال في المجال التنفيذي الذي يعد اختصاصاً أصيلاً له وقد تكون هذه الاعمال في المجال التشريعي، وبما ان مجلس الوزراء يتكون من الرئيس ونوابه والوزراء فان اعماله قد يمارسها رئيس مجلس الوزراء وقد يمارسها المجلس بمجمله، اذ ان مجلس الوزراء متمثلاً برئيس الوزراء والوزراء يمارس في إطار ذلك اختصاصات وصلاحيات واسعة وفي مجالات شتى، فهو الجهة التي تتولى رسم السياسة العامة للدولة، ووضع الخطط والسياسات وضمان تنفيذها، واتخاذ ما يلزم من قرارات لتفعيل تلك السياسات، ويملك الدور الفعال في عملية إعداد موازنة الدولة واقتراحها ويخطط للاقتصاد الوطني برمته